

كفاح مشرفة - وبين أن من بينهم أصحاب ملايين بدأوا حياتهم ببيع الأطمعة اللبنانية - وأوضح كيف أنه تقابل مع بعض أصحاب الملايين اللبنانيين الذين أقروا أن النجاح ليس له سر ولكن الصبر والبساطة في الحياة هما سر النجاح -

وقد أشاد الكاتب أكثر من مرة بهذه الشجاعة والقدرة على التحمل والكفاح - ومن ذلك قوله : « اننى أحييهم وأنعنى للصبر والكفاح والنجاح والشرف » (١) -

فى حين أن الكتاب فى التبسيط لم يعرض لهذا الجانب على وجه الاطلاق فى حديثه عن استراليا ، على الرغم من الأهمية البالغة لذلك فى تقديم نماذج جيدة وقدوة حسنة للناشئة -

ومن المعروف أن عملية التبسيط هى فى أساسها عملية استخلاص للأفكار الجوهرية واستبعاد للأفكار الثانوية - وعملية الاستبعاد لها أهميتها الكبرى فى التبسيط - ولكننا نرى الكاتب يتجاوز - فى بعض الأحيان - الحد فى الاستبعاد بشكل يجعله يقدم صورة غير كافية عن النص الأسمى ، مع أنه كان يستطيع بإضافة عبارات بل كلمات قليلة أن يستوعب الصورة الأصلية بدرجة أكبر تبعده عن شبهة الاخلال بأداء

(١) انيس منصور - حول العالم فى ٢٠٠ يوم ٠٠ ص ٣٦٥ -